

المجلد: (الرابع عشر).

العدد: (الحادي والعشرون) أكتوبر ٢٠٢٥م

"(الجزء الثاني)."



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة بحثية بعنوان:

دور المصادر المعلوماتية الرقمية المتاحة علي الإنترنت
في خدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة.

إعداد:

الباحث: يوسف بن محمد الميلبي.

معلم تربية فكرية وباحث دكتوراة.

(المملكة العربية السعودية).

ملخص البحث.

يدور هذا البحث: حول دور المصادر المعلوماتية الرقمية المتاحة في الإنترنت في خدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة، ويهدف هذا البحث إلى: تعرف واقع استخدام طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة لخدمات المواقع الإلكترونية في البحث العلمي.

ومعرفة الأسباب التي تدفع طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة لاستخدام خدمات المواقع الإلكترونية في البحث العلمي وتحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب جامعة طيبة في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي، وتعرف المقترحات لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي من وجهة نظر طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة.

واستخدم الباحث: المنهج الوصفي من خلال استبانة، طبقت على ١٣٠ طالباً من طلاب المسار العلمي الموحد.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن للمصادر المعلوماتية الرقمية أهمية كبيرة جداً، ومن أبرز الصعوبات: ضعف وقصور توفر التدريب الكافي، وضعف الإلمام باللغة الإنجليزية، وقلة البحوث العربية المنشورة على الإنترنت.

ومن أهم توصيات البحث: إجراء دراسات تتعلق بنشر البحوث والدراسات العلمية ومشاركتها على شبكة الإنترنت، وإجراء دراسات مماثلة تتناول عينات دراسية أخرى، وإقامة برامج تدريبية كافية عن المواقع الإلكترونية التي تخدم البحث العلمي، وتضمن طرق البحث العلمي عبر الإنترنت في الخطة الدراسية من خلال الجامعة، وتطوير طرق النشر الإلكتروني.

ومن أبرز المقترحات لتحسين الاستفادة من المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي: هي ترجمة الأعمال البحثية المنشورة على شبكة الإنترنت إلى اللغة العربية، ونشر رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة من خلال موقعها الإلكتروني، ونشر الأبحاث والرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: (المصادر المعلوماتية الرقمية، الإنترنت، البحث العلمي، طلاب المسار العلمي الموحد، جامعة طيبة).

Research Summary.

This research examines the role of digital information resources available on the internet in supporting scientific research among students in the Unified Science Track at Taibah University.

This research aims to: Identify the reality of Taibah University's Unified Science Track students' use of website services in scientific research.

To identify the reasons that motivate students in the unified scientific track at Taibah University to use website services for scientific research, and to identify the obstacles and difficulties facing students in Taibah University in using websites for scientific research, and to identify proposals for improving the benefits of using websites for scientific research purposes from the perspective of students in the unified scientific track at Taibah University.

The researcher used a descriptive approach through a questionnaire administered to 130 students in the unified science track.

Among the most important findings the researcher reached were: Digital information resources are of paramount importance. The most significant challenges include the lack of adequate training, limited proficiency in the English language, and the scarcity of Arabic research published online.

The most important recommendations of the study include: conducting studies related to publishing and sharing scientific research and studies on the Internet, conducting similar studies on other study samples, establishing adequate training programs on websites that serve scientific research, including online scientific research methods in the university's curriculum, and developing electronic publishing methods.

Prominent proposals for improving the use of websites for scientific research purposes include translating research published online into Arabic, publishing master's and doctoral theses at the university through its website, and publishing university research and theses online.

Keywords: (digital information resources, Internet, scientific research, students of the unified scientific track, Taibah University).

دور المصادر المعلوماتية الرقمية المتاحة علي الإنترنت في

خدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة.

مقدمة.

ساهمت التكنولوجيا في تطبيق مفهوم المعرفة في العملية التعليمية، حيث أصبحت تقنية المعلومات في متناول الجميع، ووفرت التكنولوجيا كمًا هائلًا من التقنية المعرفية، ويستفيد من الكم المعرفي الذي وفرته التقنية المعرفية الباحثون وطلاب العلم.

وتشكل شبكة الإنترنت مصدرًا هائلًا لأنواع المعلومات في مختلف مناحي الحياة، فعند البحث عن أي موضوع على شبكة الإنترنت تجد عددًا هائلًا من المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند القيام ببحث علمي، نظراً لما توفره شبكة الإنترنت من مصادر هائلة لأنواع مختلفة من المعلومات (الأخرس، ٢٠١١م، ص ٣).

وفي ظل زيادة حجم مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها، زادت الحاجة لتحديث المؤسسات التعليمية المعلوماتية لمنظوماتها المعلوماتية، وتطوير مقتنياتها وخدماتها، فضلاً عن تنوع احتياجات الباحثين، والدارسين للحصول على معلومات كثيرة ومتنوعة في أزمنة قياسية.

حتى ظهرت المكتبات الرقمية الضخمة المحتوى، لمواكبة عصر المعلومات المخزنة، ونظم الاسترجاع الشاملة التي تعالج البيانات الرقمية من خلال الوسائط المتعددة، مثل: (النصوص المكتوبة، والصور، والصوتيات، والرسوم الثابتة والمتحركة)، لإشباع رغبات واحتياجات الباحثين، ودعم المستفيدين من المعلومات اللازمة لهم، والمتوفرة على شبكات الإنترنت (عافية، ٢٠١٤، ص ٢).

لذا تتجه الآن كثير من المكتبات حول العالم للتحويل بمصادرها التقليدية للمعلومات لتلك المصادر الإلكترونية، ذلك التحويل الذي لم يأت فقط لمسايرة هذا العصر الرقمي أو حتى للاستفادة من الثورة الرقمية التي امتدت وطالت كل جوانب ومجالات الحياة المختلفة، وإنما أيضًا لمواجهة المتطلبات المتنامية والرغبات المتعددة والاحتياجات الجديدة للمستفيدين من هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات (منصور، ٢٠١١م، ص ١٩).

وهو ما تسعى جامعة طيبة جاهدة إليه بما تتيح من إمكانية الوصول إلي مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تشارك فيها مختلف الجامعات، والتي تشمل الكتب والمجلات العلمية الإلكترونية وقواعد البيانات جامعة طيبة، ٢٠١٨).

مشكلة البحث وتساؤلاته.

تتعدد وتتنوع أدوار المصادر المعلوماتية المتاحة في الإنترنت تبعًا لمجالات وأغراض الحياة المختلفة من علمية وعملية حتى أصبح الإنترنت شريكًا أساسيًا في عملية التطوير والبناء والتقدم في كل مهنة وحقل، فالإنترنت والتنمية أصبحا وجهين لعملة واحدة في كل مجال وتخصص، وما زيادة انتشار الإنترنت في العالم والنمو المتسارع في أعداد مستخدميه إلا دليلًا على أهميته وضرورته في كافة مجالات الحياة.

وقد استطاعت المصادر المعلوماتية المتاحة في الإنترنت إيصال المعلومة في وقت قياسي للمستفيد في كل مكان مما أحدث نقلة نوعية في مفهوم ثورة المعلومات بما ترتب عليه اختصار الوقت وتجاوز المسافة في نقل المعلومة وإيصالها إلى مستخدم الإنترنت (العبود، ٢٠٠٥، ص ٩٨).
ويصبح الأمر أكثر أهمية في مجال التعليم الجامعي حيث أنهم المعنيون بالاستفادة من معطيات هذا العصر التقني في دراساتهم وأبحاثهم أكثر من غيرهم.

بناءً على ما سبق: يسعى الباحث إلى معرفة الدور الذي تقوم به المصادر المعلوماتية من خلال استخدام قواعد البيانات على الإنترنت، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.

وعليه تم تحديد السؤال الرئيس للبحث على النحو التالي: ما دور المصادر المعلوماتية

الرقمية في خدمة البحث العلمي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في جامعة طيبة؟ وتفرعت

منه الأسئلة الآتية:-

- (1) ما مفهوم وأهمية المصادر المعلوماتية الرقمية؟
 - (2) ما دور المصادر المعلوماتية الرقمية في خدمة البحث العلمي؟
 - (3) ما المعوقات التي تواجه طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي؟
 - (4) ما التوصيات المقترحة لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي من وجهة نظر طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة؟
- أهداف البحث.

ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:-

1. معرفة دور المواقع الإلكترونية في خدمة طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة في البحث العلمي.
2. تحديد المعوقات التي تواجه طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.

3. تقديم التوصيات المقترحة لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي.

أهمية البحث.

وتبرز أهمية هذا البحث في أن موضوع المواقع الإلكترونية ومصادرها من أهم الموضوعات المعاصرة التي تسعى عمادات شؤون المكتبات إلى توفيرها وإتاحتها إلى طلبة الجامعات للدراسات العليا لخدمة البحث العلمي وتوظيفها في التعليم الجامعي، ومن الناحية التطبيقية:-

1. قد يصل هذا البحث إلى نتائج تجسد واقع استخدام المواقع الإلكترونية في البحوث العلمية من قبل طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة.

2. قد يسهم هذا البحث في التخطيط لوضع برامج وخطط لتأهيل وتدريب الطلبة على المهارات اللازمة لتمكينهم من التعامل مع شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات الضرورية في البحث العلمي.

حدود البحث.

(1) الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥هـ - ١٤٤٦هـ.

(2) الحدود المكانية: طبقت الدراسة في السنة الأولى المشتركة في جامعة طيبة.

(3) الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالباً من طلاب المسار العلمي

الموحد وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ : ٢٠ عاماً.

(4) الحدود المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهدف الدراسة وأسئلتها.

مصطلحات البحث.

مصادر المعلومات: تعرف على أنها المواد المطبوعة، أو غير المطبوعة التي تُنقل المعلومات عبرها، حيث يتم نقل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها على اختلاف أنواعها عن طريق القنوات الفكرية والوسائل المختلفة التي من شأنها إيصال المعلومات للمستفيدين (الحياري، ٢٠١٨م).

ويمكن تعريف مصادر المعلومات على أنها: العناصر التي يمكن عبرها نقل البيانات المهمة المرتبطة مع بعضها البعض لتوفير محتوى معلوماتياً للمستخدم لتحقيق الفائدة المرجوة منها، والجدير بالذكر أنه يجب أن تحمل هذه العناصر بعض من المتطلبات التقنية والاجتماعية التي تؤهلها لتكون مورداً جيداً للمعلومات.

المصادر المعلوماتية الرقمية: هي تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تشر على وسائط إلكترونية مثل الأقراص المدمجة بجميع أنواعها والأقراص الصلبة، وهي جميع ما تتيجته المكتبة من أوعية معلومات على وسائط إلكترونية، سواء كان الوصول لها محلياً، مثل:-

قواعد المعلومات المتاحة على أقراص مدمجة، أو كان الوصول إليها عن طريق الاتصال المباشر، أو الإنترنت كقواعد المعلومات المتاحة من خلال شبكة الإنترنت. (اللهيبي والعلي، ٢٠٠٠م، ص ١٢١) فهي جميع الوثائق أو المعلومات التي تكون بشكل غير ورقي، وغير تقليدي، وتكون مخزنة إلكترونياً.

الدراسات السابقة.

تمكن الباحث من الاطلاع على دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث، ومنها ما يلي:-

1. دراسة: الشاعر (٢٠١١) بعنوان: «واقع استخدام طالبات الماجستير في تقنيات التعليم لخدمات الإنترنت في البحث العلمي» وتهدف الدراسة إلى: تعرف واقع استخدام طالبات الماجستير في تقنيات التعليم (المسار الموازي) لخدمات الإنترنت في البحث العلمي.

وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (٣٦) طالبة من طالبات الماجستير الموازي في تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن عينة أفراد الدراسة موافقون على أهمية توظيف خدمات الإنترنت في البحث العلمي، عند إجراء بحوثهم التربوية والتركيز على أهمية الدخول إلى المواقع الإلكترونية، ومن أهم توصيات الباحثة أهمية دعم المواقع الإلكترونية بالبحوث والدراسات العربية وتضمين مقررات البحث العلمي في الجامعات.

2. دراسة: الحفظي (٢٠٠٨) بعنوان «شبكة معلومات الإنترنت ودورها في تطوير

البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد» والتي

تهدف إلى: تعرف مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في المملكة

العربية السعودية من تقنيات الإنترنت في إنجاز أبحاثهم العلمية من وجهة نظرهم، في

ضوء عدد من المتغيرات، وهي: (نوع الكلية، والدرجة الوظيفية والعلمية).

وذلك على عينة مكونة من (١١١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس واستخدمت الباحثة:

المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود مجموعة من المعوقات الكبيرة والمتوسطة التي تحد من

استخدام الإنترنت ومنها الإعداد العلمي، وضعف إتقان اللغة الإنجليزية، وطبيعة التخصص.

ومن نتائج الدراسة: التأكيد على دور إدارة الجامعة في توفير الميزانيات المالية اللازمة

لتزويد الأعضاء بال نشرات والكتب والمواقع التعليمية على الشبكة مجاناً، وأوصت الباحثة: بعمل

دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام البرامج والمعلومات والخدمات

المتاحة على الإنترنت في البحث العلمي.

3. دراسة: الخثلان (٢٠٠٧) بعنوان: «معوقات استخدام الشبكة العنكبوتية لأغراض

البحث العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة طيبة»

وكان الهدف منها: تعرف معوقات استخدام الشبكة العنكبوتية لأغراض البحث العلمي

التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طيبة.

وذلك على عينة: مكونة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طيبة واستخدمت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي لتعرف واقع هذه المشكلة، وأظهرت النتائج: وجود درجة اتفاق عالية بين أفراد العينة على عدم وجود دليل مطبوع للمواقع التربوية التي تهتم بالبحث العلمي، وعدم تزويد مركز الدراسات الجامعية للبنات بالتجهيزات اللازمة للاتصال بالشبكة، وعدم كفاية ملخصات البحوث العربية الموجودة على شبكة الإنترنت.

وأوصت الدراسة بعدة أمور من أهمها: عقد دورات تدريبية للطالبات في طرق البحث من خلال الإنترنت وإنشاء قاعدة بيانات باللغة العربية على الشبكة وتوفير أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت.

وباستعراض الدراسات السابقة، فقد تناولت الدراسة الأولى: واقع استخدام الإنترنت ودوره في تطوير البحث العلمي (الشاعر، ٢٠١١)، بينما ركزت الدراسة الثانية على مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من تقنيات الإنترنت في إنجاز أبحاثهم العلمية (الحفظي، ٢٠٠٨)، وأخيراً تطرقت الدراسة الثالثة إلى المعوقات التي تواجه الطلبة خلال استخدام المواقع الإلكترونية في بحوثهم العلمية (الختلان، ٢٠٠٧).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأهمية دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي، وكذلك في وجود بعض المعوقات التي تحول دون الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحوث العلمية لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة.

الإطار النظري.

إن البحث عن مصادر المعلومات في المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً وملحاً للباحثين، ولا يمكنهم أن يصلوا إلى المعلومات التي يحتاجونها إلا باكتسابهم عدد من المهارات التي تيسر لهم استرجاع المعلومات الملائمة، وكون توظيف المواقع الإلكترونية في مجال البحث العلمي محكوم ببعض القيم، فإن البحث سيتطرق إلى أسباب ومعوقات استخدام خدمات الإنترنت، وكذلك بعض القيم البحثية من خلال المواقع الإلكترونية، والتي سوف تعرض في هذا الإطار النظري.

أولاً: أسباب استخدام المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.

هناك العديد من الأسباب التي تدفع الباحثين وكل من هو مهتم بالحصول على المعلومات المختلفة لاستخدام الإنترنت، ولعل من أهمها ما يلي:

1. الإتاحة.

تتيح شبكة الإنترنت مصادر المعلومات للمستخدمين على مدار الساعة، وأغلب هذه المعلومات والمصادر لا تتطلب أي تكاليف مادية فهي مجانية. كما أن الوصول الحر والإتاحة هي من جعلت المحتوى المعلوماتي حراً ومتاحاً عالمياً عبر الإنترنت من خلال المواقع الإلكترونية، والوصول الحر يعد أسلوباً جديداً للنشر العلمي نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها.

2. الاتصال المباشر والسريع.

توفر شبكة الإنترنت فرصة للاتصالات المباشرة من خلال البريد الإلكتروني، ومجموعات الأخبار، حيث إنه عبر شبكة البريد الإلكتروني يمكن أن يتم التواصل بسرعة وفاعلية بدون مواعيد مسبقة.

3. تعزيز البحث العلمي.

لشبكة الإنترنت دور مهم في البحث العلمي، حيث تساعد في حل المشكلات التي تواجه الباحثين، من الحصول على مصادر المعرفة المتنوعة في شتى المجالات، فشبكة الإنترنت غنية بالمراجع العلمية الحديثة التي تثري البحوث العلمية من كتب ومنشورات ومجلات علمية ووسائل ومستخلصات وغيرها من المصادر المرتبطة بالبحث في أي مكان بالعالم.

وبذلك تسهل على الباحثين عملية البحث عن المعلومات بأسرع وقت وأسهل طريقة، بالإضافة إلى تحديد المشكلات البحثية، وتنمية تصميم البحوث العلمية (إسماعيل، ٢٠٠١م، ص ٢٤).

4. النشر الإلكتروني.

لا تتوقف خدمة الإنترنت عن تقديم المصادر المتنوعة للباحثين والمهتمين في مجالات معينة بل تتخطاها لتتيح للباحث نشر أعمال على الشبكة ومشاركتها مع أكبر عدد من الأفراد مما يعزز عملية البحث العلمي وتبادل الخبرات المختلفة في شتى المجالات والميادين، أن شبكة

الإنترنت تتيح آلية سهلة للنشر في كل انحاء العالم، مما يمكن للباحث الاستفادة منها في النقاش ومراجعتها على الإنترنت (المحيسن، ٢٠٠٣م، ص٦).

٥. التعلم التعاوني.

تساعد شبكة الإنترنت الطلاب في الحصول على المعلومات من خلال التعليم التعاوني، حيث أشار (أشتيوه وعليان، ٢٠١٠م) أن: كثرة المعلومات المتوفرة على الإنترنت تصعب على الطالب عملية البحث في كل القوائم والمواقع، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، بحيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة، وبعد ذلك يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم الوصول إليه.

٦. مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة.

أصبحت عملية البحث في شبكة الإنترنت عملية يسيرة لجميع فئات المجتمع بما فيها فئة الاحتياجات الخاصة التي قد تواجه بعض المشكلات عند البحث عند المصادر المختلفة بغرض إعداد مهام أو متطلبات متعلقة بدراساتهم، حيث إن البحث من خلال الإنترنت يوفر للطلاب الذين لهم إعاقة جسدية، والذين قد لا يستطيعون التنقل أدوات تمكن من خلالها الحصول على مصادر المعرفة دون عناء الذهاب إلى المكتبات.

ثانياً: معوقات استخدام خدمات الإنترنت في البحث العلمي.

إن توظيف شبكة الإنترنت لأغراض علمية وتربوية لها مزاياها العديدة التي لا تخفى على أحد، إلا أن هناك بعض الصعوبات والمعوقات المادية التي تحد من إمكانية الاستفادة من هذه التقنية وجني ثمارها في مجالات التربية والتعليم.

وهذه الصعوبات والمعوقات قد تقلب نعمة التقنية إلى نقمة تجعل المستخدمين من طلاب وباحثين يصدون عن التعامل معها واستخدامها في العديد من المجالات خصوصاً في البحث العلمي، ومن أبرز تلك المعوقات:-

أ) اللغة.

تخدم شبكة الإنترنت العديد من اللغات، ومن أوفر هذه اللغات حظاً اللغة الإنجليزية، «فمعظم المعلومات المتوفرة على الشبكة مكتوبة باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اللغات الأخرى، أما المعلومات المكتوبة باللغة العربية.

قد لا تتجاوز (١٪)، نظراً لأن معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية، لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنجليزية، وهم قلة قليلة في الجامعات السعودية» (أشتيوه، وعليان ٢٠١٠م، ص ٥٠).

ب) كثرة أدوات البحث.

توسع استخدام شبكة الإنترنت أدى إلى تنوع المعلومات على صفحات الإنترنت من ثقافية واقتصادية وسياسية وتعليمية وغيرها، ومن ثم أصبحت عملية البحث في الإنترنت صعبة نوعاً ما.

وهذا ما أشار إليه (الموسى ٢٠٠٧م، ص ٢٤) بأن: «من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الإنترنت هي كثرة أدوات البحث في الإنترنت والتي تعد بمثابة البحث في مكتبة كبيرة، إلا أن بعض أدوات البحث بدأت تتخصص شيئاً فشيئاً، فأصبح هناك برامج حديثة تقوم بالبحث في أكثر من أداة في آن واحد».

ثالثاً: القيم البحثية من خلال المواقع الإلكترونية.

حققت المواقع الإلكترونية حلمًا لم يكن متوقعًا من قبل، كما أنها في الوقت ذاته قد جرت معها لمجتمع المعلومات الرقمي العديد من المشكلات الأخلاقية والاجتماعية، من حيث الخصوصية والحماية وحقوق الملكية الفكرية، ومن أبرز هذه القيم مايلي:-

1. متطلبات الأمانة العلمية.

هناك بعض الآداب والأخلاقيات التي تحكم استخدام المواقع الإلكترونية، يطلق عليها السلوكيات التي ينبغي الالتزام بها احتراماً للآخرين واعترافاً بحقوقهم (كلو، ٢٠٠٥م، ص ٣٠٤) فيما يتعلق بقوانين الملكية الفكرية، واحترام النظم المتعارف عليها في عمليات النسخ والنشر

للمواد المتاحة على الشبكة سواء وردت في شكل نصوص أو صور توضيحية أو عرض فيديو أو أصوات، أو غير ذلك من الوسائط الأخرى.

2. الانتحال العلمي (السرقه العلمية).

إن مفهوم السرقة العلمية من وجهة نظر الباحثين استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين، يحدث بقصد أو غير قصد، سواء كانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة، فهي تمثل انتهاكاً أكاديمياً خطيراً، لذا يجب أن تسعى المؤسسات العلمية الكبرى بكل السبل لمواجهةها، وتقتضي هذه المواجهة تفعيل التمسك بمجموعة سلوكيات بحثية في أثناء العمل.

وحيثما انتشرت ظاهرة الانتحال والغش الإلكتروني لدى الطلاب، وبخاصة طلاب المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا، تم تفعيل المبادرات والمشروعات لمواجهة هذه المشكلة، وذلك من خلال تطوير برامج للتعرف على الأفكار المسروقة من الإنترنت.

وقد أدت هذه المشكلة إلى تأسيس رابطة في أستراليا تسمى رابطة التدريس الأسترالية، لوضع ضوابط للتدريس والتعليم على الإنترنت ومراعاة الجوانب الأخلاقية لمنع سرقة النصوص أو الانتحال.

وقد أطلق على أولى البرامج المستخدمة في التسعينيات من القرن العشرين الميلادي الويب(Web Crawlers) أو العناكب.

إجراءات البحث

أ) منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج: (الوصفي) لمناسبته لمثل هذه الدراسة، وسوف يقوم هذا البحث بالتعرف على دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي ومعوقات استخدام تلك المواقع لخدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة من وجهة نظرهم.

ب) أدوات البحث.

قام الباحث بتصميم استبانة حول موضوع دور المصادر المعلوماتية الرقمية المتاحة على الإنترنت في خدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة، وتتكون من (١٠) عبارة، وكانت الإجابة عليها تدريجياً: (أوافق، محايد، أرفض)، وتم تحكيمها.

ت) مجتمع البحث.

تتكون عينة البحث من (١٣٠) طالباً من طلاب السنة الأولى المشتركة تراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ عاماً من الذكور بفرعي المدينة المنورة وينبع، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. الأساليب الإحصائية.

استخدم الباحث أسلوب النسب المئوية لمعالجة البيانات.

نتائج تطبيق الاستبانة.

م	العبارة	درجة الموافقة				
		أوافق	%	محايد	%	أرفض
			%		%	
أولاً: دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.						
١	أعتمد على الإنترنت بشكل كبير في إعداد البحوث العلمية.	١٠٨	٨٣	٠	٠	١٧
٢	لدي خلفية بمواقع متخصصة في مجال الدراسات والبحوث.	٦٥	٥٠	٣٥	٢٧	٢٣
٣	استخدام الإنترنت يحسن من مستواي في اللغة الإنجليزية.	٨٧	٦٧	٢٣	١٨	١٥
٤	السهولة والسرعة العالية في الحصول على المعلومات عبر الإنترنت.	٧٤	٧٥	٣٠	٢٣	٢٠
٥	وفرة الدراسات والرسائل الجامعية على الإنترنت.	١٠٠	٧٧	١٣	١٠	١٣
٦	استخدم الإنترنت في البحث العلمي نظراً لحداثة المعلومات فيه.	٨٢	٦٣	١٩	١٥	٢٢
٧	الحث على نشر الأبحاث والرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت.	١١٣	٨٧	٦	٥	٨
ثانياً : معوقات استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.						
٨	قلة توفر التدريب الكافي من خلال دورات متخصصة في طرق البحث عبر شبكة الإنترنت.	٩٥	٧٣	١٦	١٢	١٥
٩	قلة البحوث والدراسات العربية المنشورة على شبكة الإنترنت لا يساهم في خدمة البحث العلمي.	٧٨	٦٠	٢٠	١٥	٢٥
١٠	ضعف إلمامي باللغة الإنجليزية يعد عائقاً للبحث في المواقع الأجنبية.	٨٥	٦٥	٢٣	١٨	١٧

مناقشة النتائج.

أولاً: المحور الأول: دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.

1. في الفقرة رقم ١ (٨٣٪) من الطلاب يوافق على الاعتماد الإنترنت بشكل كبير في إعداد البحوث العلمية.
2. في الفقرة رقم ٢ (٥٠٪) يؤكد على أن لديهم خلفية بمواقع متخصصة في مجال الدراسات والبحوث.
3. في الفقرة رقم ٣ (٦٧٪) موافقون على أن استخدام الإنترنت يحسن من مستوي في اللغة الإنجليزية.
4. في الفقرة رقم ٤ (٥٧٪) موافقون على توافر السهولة والسرعة العالية في الحصول على المعلومات عبر الإنترنت.
5. في الفقرة رقم ٥ (٥٧٧٪) موافقون على توفر الدراسات والرسائل الجامعية على الإنترنت.
6. في الفقرة رقم ٦ (٦٣٪) موافقون على اهمية استخدم الإنترنت في البحث العلمي نظراً لحداثة المعلومات فيه.
7. في الفقرة رقم ٧ (٨٧٪) موافقون على وجود حث على نشر الأبحاث والرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت، ودور ذلك في خدمة البحث العلمي.

ثانياً: المحور الثاني: معوقات استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.

1. في الفقرة رقم ٨ (٧٣٪) موافقون أن عدم توفر التدريب الكافي من خلال دورات متخصصة في طرق البحث عبر شبكة الإنترنت لا يخدم البحث العلمي، ولايعظم الفائدة من استخدام النت في مجال البحث العلمي.

2. في الفقرة رقم ٩ (٦٠٪) موافقون على أن قلة البحوث والدراسات العربية المنشورة على شبكة الإنترنت، لا يساهم في خدمة البحث العلمي.

3. في الفقرة رقم ١٠ (٦٥٪) موافقون على أن ضعف الالمام باللغة الإنجليزية يعد عائقاً للبحث في المواقع الأجنبية.

الإجابة على السؤال الأول.

ينص التساؤل الأول على: «ما مفهوم المصادر المعلوماتية الرقمية؟» واستنتج الباحث بعد الاطلاع على عدد من المفاهيم أن المصادر المعلوماتية الرقمية هي جميع الوثائق، أو المعلومات التي تكون بشكل غير ورقي، وغير تقليدي، وتكون مخزنة إلكترونياً.

الإجابة على السؤال الثاني:

وكان ينص على: «ما أهمية المصادر المعلوماتية الرقمية؟» وتوصل الباحث إلى أن المصادر المعلوماتية لها أهمية كبيرة حيث تتميز المصادر المعلوماتية الرقمية بتغطية أكبر قدر ممكن من المعلومات، وتتميز أيضاً بحدثة المعلومات وتوفرها في أي وقت.

الإجابة على السؤال الثالث.

وكان ينص على: «ما المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة في استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي؟» وتوصل البحث بعد الاطلاع على نتائج الاستبانة أن من أبرز الصعوبات: هي عدم توفر التدريب الكافي، وعدم الإلمام باللغة الإنجليزية، وقلة البحوث العربية المنشورة على الإنترنت.

الإجابة على السؤال الرابع.

وكان ينص على: «ما التوصيات المقترحة لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي من وجهة نظر طلاب المسار العلمي الموحد في جامعة طيبة؟» وتوصل الباحث إلى أن من أبرز المقترحات لتحسين الاستفادة من المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي هي ترجمة الأعمال البحثية المنشورة على شبكة الإنترنت إلى اللغة العربية، ونشر رسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعة من خلال موقعها الإلكتروني، ونشر الأبحاث والرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت.

التوصيات.

١. تطوير طرق النشر الإلكتروني.
٢. تضمين طرق البحث العلمي عبر الإنترنت في الخطة الدراسية من خلال الجامعة.
٣. إقامة برامج تدريبية كافية عن المواقع الإلكترونية التي تخدم البحث العلمي.
٤. إجراء دراسات تتعلق بنشر البحوث والدراسات العلمية ومشاركتها على شبكة الإنترنت.
٥. إجراء دراسات مماثلة تتناول عينات دراسية أخرى: (طلبة البكالوريوس، طلبة الماجستير، طلبة الدكتوراه، أعضاء هيئة التدريس).



المراجع.

١. الأخرس، موسى؛ المومني، إيمان (٢٠١١). مهارات استخدام الإنترنت في البحث العلمي. (ط١). عمان: زمزم.
٢. إسماعيل، الغريب (٢٠٠١). الإنترنت للتعليم خطوة - خطوة. (ط٢). المنصورة: دار الوفاء.
٣. أشتيوه، فوزي؛ عليان، ربحي (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة. (ط١). عمان: دار صفاء للنشر.
٤. الحفظي، يحيي (٢٠٠٨). شبكة المعلومات الإنترنت، ودورها في تطوير البحث العلمي: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة حولية كلية المعلمين في أبها. (١٣).
٥. الحيارى، إيمان (أبريل ٢٠١٨). بحث حول مصادر المعلومات. تم استرجاعه من الرابط <http://mawdoo3.com> بتاريخ ١٠/٣/١٤٤٦ هـ.
٦. الخثلان، حنان (٢٠٠٧). معوقات استخدام الشبكة العنكبوتية لأغراض البحث العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة طيبة، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة طيبة: الرياض.
٧. الشاعر، أماني (٢٠١٠). واقع استخدام طالبات الماجستير في تقنيات التعليم لخدمات الإنترنت في البحث العلمي، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة

طيبة: الرياض.

٨. عافية، هند بنت السيد عبد الحميد (٢٠١٤). رقمنة مصادر المعلومات بالمؤسسات المعلوماتية السعودية: دراسة للواقع وتصور للمستقبل. رسالة دكتوراه. جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية العلوم الاجتماعية.
٩. كلو، صباح (٢٠٠٧). أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. (١). (١٣).
١٠. المحيسن، إبراهيم (رجب ١٤٢٣هـ). التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟ ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل. الرياض.
١١. منصور، عصام & يوسف، يعقوب (٢٠١٠). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الكويت: مكتبة آفاق.
١٢. موسى، عبد الله (٢٠٠٧). مقدمة في الحاسب والإنترنت. (ط٥) الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

الملاحق.

ملحق رقم (١).

استبانة عن دور المصادر المعلوماتية الرقمية المتاحة في الإنترنت في

خدمة البحث العلمي لدى طلاب المسار العلمي الموحد بجامعة طيبة.

درجة الموافقة			العبارة	م
أوافق	محايد	أرفض		
أولاً: دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.				
			١	أعتمد على الإنترنت بشكل كبير في إعداد البحوث العلمية.
			٢	لدي خلفية بمواقع متخصصة في مجال الدراسات والبحوث.
			٣	استخدام الإنترنت يحسن من مستوى في اللغة الإنجليزية.
			٤	السهولة والسرعة العالية في الحصول على المعلومات عبر الإنترنت.
			٥	وفرة الدراسات والرسائل الجامعية على الإنترنت.
			٦	استخدم الإنترنت في البحث العلمي نظراً لحداثة المعلومات فيه.
			٧	الحث على نشر الأبحاث والرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت.
ثانياً: معوقات استخدام المواقع الإلكترونية لخدمة البحث العلمي.				
			٨	قلة توفر التدريب الكافي من خلال دورات متخصصة في طرق البحث عبر شبكة الإنترنت.
			٩	قلة البحوث والدراسات العربية المنشورة على شبكة الإنترنت لا يساهم في خدمة البحث العلمي.
			١٠	ضعف إلمامي باللغة الإنجليزية يعد عائقاً للبحث في المواقع الأجنبية.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)



The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020